

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الخميس 12 شوال 1446 هـ - 10 أبريل 2025

أخبار النافذة

[الأهلي يعبر الهلال ويضرب موعدًا مع صن داونز في نصف النهائي \(فيديو\) ثاني زيادة اليوم بأسعار الذهب والدولار... عيار 21 سجل 4445 جنيهًا محزنة الصهانة في "دير ياسين" ... دماء الفلسطينيين تأتي النسيان رغم مرور 77 عاما للسلام.. 113 عامًا على "صفقة" رسمت حدود مصر على خط النار! انفوجراف | | ماذا قال العالم عن الرسوم الحمرية التي فرضها ترامب على العالم؟ حماس ترفض إعدام الأسرى... قرار أخلاقي في وجه محازر غزة وصمت العالم وقفة احتجاجية على سلالم الصحفيين ضد المحازر الصهيونية بحق الفلسطينيين](#)
[انفوجراف | | أبرز الدول المتضررة من رسوم ترامب الحمرية](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [أرشيف](#) » [أخبار خفيفة](#) و [منوعات](#)

من وردك القرآني : في ظلال القرآن " أيه ومعني .. الجزء الثامن " - سورة الأنعام





الخميس 25 يونيو 2015 12:06 م

في طلال القرآن " آيه ومعني .. الجزء الثامن " - اعداد فريق " نافذة مصر " - سورة الأنعام

المصدر : كتاب " الطلال " لـ المفكر الشهيد " سيد قطب "

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (الأنعام -123)

إنها سنة جارية أن ينتدب في كل قرية - وهي المدينة الكبيرة والعاصمة - نفر من أكابر المجرمين فيها , يقفون موقف العداء من دين الله . ذلك أن دين الله يبدأ من نقطة تجريد هؤلاء الأكابر من السلطان الذي يستطيعون به على الناس , ومن الربوبية التي يتعبدون بها الناس , ومن الحاكمية التي يستدلون بها الرقاب , ويرد هذا كله إلى الله وحده . . رب الناس . . ملك الناس . . إله الناس . .

إنها سنة من أصل الفطرة . . أن يرسل الله رسله بالحق . . بهذا الحق الذي يجرد مدعي الألوهية من الألوهية والربوبية والحاكمية . فيجهر هؤلاء بالعداوة لدين الله ورسله . ثم يمكرون مكرهم في القرى , ويوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً . ويتعاونون مع شياطين الجن في المعركة مع الحق والهدى , وفي نشر الباطل والضلال , واستخفاف الناس بهذا الكيد الظاهر والخافي . .

إنها سنة جارية . ومعركة محتومة . لأنها تقوم على أساس التناقض الكامل بين القاعدة الأولى في دين الله - وهي رد الحاكمية كلها لله - وبين أطماع المجرمين في القرى . بل بين وجودهم أصلاً . .

معركة لا مفر للنبي أن يخوضها , فهو لا يملك أن يتقيها , ولا مفر للمؤمنين بالنبي أن يخوضوها وأن يمضوا إلى النهاية فيها . . والله سبحانه يطمئن أوليائه . . إن كيد أكابر المجرمين - مهما ضخّم واستطال - لا يحقق إلا بهم في نهاية المطاف . إن المؤمنين لا يخوضون المعركة وحدهم فالله وليهم فيها , وهو حسبهم , وهو يرد على الكائدين كيدهم:

(وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون).

فليطمئن المؤمنون !

ثم يكشف السياق القرآني عن طبيعة الكبر في نفوس أعداء رسل الله ودينه . . الكبر الذي يمنعهم من الإسلام ; خيفة أن يرجعوا عباداً لله كسائر العباد , فهم يطلبون امتيازاً ذاتياً يحفظ لهم خصوصيتهم بين الأتباع . ويكبر عليهم أن يؤمنوا للنبي فيسلموا له , وقد تعودوا أن يكونوا في مقام الربوبية للأتباع , وأن يشرعوا لهم فيقبلوا منهم التشريع , وأن يأمرهم فيجدوا منهم الطاعة والخضوع .

تراث

محسن راضي..صحفي وبرلماني في غياهب سجون السيسي منذ 12 عاما

الاثنين 31 مارس 2025 01:30 م

بدء مناقشة ملف مصر الحقوقي بالأمم المتحدة وسط انتهاكات فجة

الثلاثاء 28 يناير 2025 03:00 م

مقالات متعلقة

يودملا طوقسلا لوبقرة:ن ودرغمو .. "رتيوت" على لعل علفتية يافكن ينسـ ١٠#

#١٠ سنين كفاية يتفاعل على "تويتر" .. ومغردون: ترقبوا السقوط المدوي

س مشلا عشا ن مك ترايسة يامحلا قديفم ح ئاصن 8

8 نصائح مفيدة لحماية سيارتك من أشعة الشمس

ريذاحملا وحناصلا مهأ ..؟ علصلا ثوددو دافتتو رعشلا طقاسته عنمة فيك

كيف تمنع تساقط الشعر وتتفادى حدوث الصلع؟.. أهم النصائح والمحاذير

ةيروزضحناصن ... ناضمريفة ضايرلا ةسرامم

ممارسة الرياضة في رمضان... نصائح ضرورية

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 

- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025